

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَالْعَبِيطُ [الْخَالِصُ] [قَالَ رُؤَيْبَةُ] / تَرَى بِهِمَا مِنْ كُلِّ
مِرْشَاةٍ الْوَرَقَ ... كَثَمَرِ الْحُمَّاصِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقُ
وَقَالَ عَقَالٌ : ... وَطَارْفٍ أَوْ لُ السَّرْعَانِ مِنْهُمْ ... بِطَعْنٍ يُسْكِتُ
الْعَلَقَ النَّجِيعَا

قَوْلُهُ : الْحِجَامَةُ وَالْعَلَقُ هِيَ دُوسِيَّةٌ مَائِيَّةٌ تَمَصُّ الدَّمَ مِنْ وَسْطِ
الْبَدَنِ .

قَوْلُهُ : مَا يَعْلُقُ يَدَيْهَا الْخَيْطُ يَقُولُ : مِنْ صَغَرَهَا وَقِلَّةِ رَفْقِهَا
فَيَصْبِرُ عَلَيْهَا حَتَّى يَمُوتَا هَرَمًا : لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ أَوْصَاهُمْ بِنِسَائِهِمْ وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَفْعَلُ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ
الْوَفَاءِ بِنِسَائِهِمْ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِمْ يَقُولُ : فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِذَلِكَ .
قَوْلُهُ : عَلَّقَتِ الْأَعْرَابُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُؤْلُؤَهُ
عَلَقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ إِذَا نَشِبَ بِهِ .

وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : عَلَاقَةُ الْخُصُومَةِ وَعَلَاقَةُ
الْحُبِّ مِنْ صُوبَتَانِ .